Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهل هذا الطراز من الشعر له صلة بوصف النابغة للمتجردة :

قامت تراءى بين سجفى كلة كالشمس يوم طلوعها بالاسعد
أو درة صدفية غواصها بهج متى يرها يهل ويسجد
او دمية من مرمر مرفوعه بنيت بآجر يشاد وقرمد

والبيت الاخير يذكرنا بوصف طرفة للناقة وانها كقنطرة الرومي بنيت بآجر وقرمد .

ثم انه كان عالما بطباع المرأة دارسا لها تمام الدراسة ، ولا عجب فقد عملها شغله الشاغل ، ولذا كان يتخذ الرسل الموفقات الخبيرات بمزاج النساء :

وأتتها طبة عالمة تمزج الجد مرارا باللعب
تغلظ القول اذا لانت لها وتراخى عند سورات الغضب

٥) أسلوبه القصصي :

ورب معترض يقول : لقد أتى امرؤ القيس بقال وقلت ، أوليس ذلك ما تعنون بالاسلوب القصصي ؟ هيهات ، فهنا شيء آخر يختلف في اسلوبه ومعناه ومبناه . هنا حوار يجري بين عمر ومحبوبته ، وبين النساء بعضهن وبعض ، مطول مفصل حتى يكاد يكون شعرا تمثيليا أو رواية محبكة الاطراف وخير مثال لذلك قصيدته الرائية ، ولكن ساختار غيرها مثلا على ما سقته لأنه لم يذكر قبل في الشعر الجاهلي وهو الحوار بين النساء وذكر حديثهن وأسلوبهن الخطابي واظهار عواطفهن نحوه :